استعادة الوحدة من أعظم أهداف الثورة اليمنية الخالدة

عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة

الاحد - 20 مايو 2012 - العدد 15471

www.14october.com

افتتح ندوة (الحوار الوطني طريقنا إلى التوافق والسلام) رئيس الوزراء :

علينا أن نوحد جهودنا ونحشد طاقاتنا من أجل اليمن وتقدمه

يجب أن نتكاتف جميعاً للحفاظ على الوطن ومنع انزلاقه نحو المجهول

صنعاء / سبأ:

أكـد رئيس مجلـس الوزراء الأخ محمد سـالم باسـندوة أن اليمـن في هذه المرحلة بحاجة ماسـة إلى تكاتف جهود الجميع، للانطلاق إلى بناء المستقبل، وضرورة أن نتناسـى مصالحنا وذواتنا وانتماءاتنا الحزبية والمناطقية والقبلية والشطرية.

وأشـار الأخ رئيس الوزراء لدى افتتاحـه أمس بصنعاء ندوة "الحوار الوطني.. طريقنـا إلى التوافق والسـلام " التي ينظمها على مدى يومين مركز الوحدة للدراسات الإستراتيجية الى الدور المعول على الحوار الوطني الشامل المرتقب فـي إيجاد الحلـول الناجعة لكافة مشـكلات وقضايا الوطـن باعتباره الأرضية المناسـبة لبناء يمن المستقبل.. مشددا على ضرورة ان نضع اليمن في قلوبنا وفوق رؤوسنا وان تكون مصلحة الوطن فوق كل المصالح الضيقة.

وقال " لا نريد ان نعيش مجزأين، بل ان نكون مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، فوطننا تخلف كثيرا وشعبنا صبر طويلا، وعلينا ان نوحد جهودنا ونحشـد طاقاتنـا من اجل اليمن وتقدمه واستقراره".

ولفت باسـندوة الى أهمية مثل هذه الندوات التي يجب تشجيع عقدها خلال هـذه الفترة حتى نصل الى التصالح والوفاق بين جميع أبناء اليمن.. معربا عن تطلعه إلى خروج هذه الندوة بنتائج ايجابية تسـاهم في إنجاح الحوار الوطني الشامل وإخراج البلاد من الوضع الراهن.

وشـدد على ضرورة ان يتحاور الجميع حول كيفيـة الحفاظ على وحدة اليمن بصيغة يتوافق عليها الجميع.. محذرا من الأصوات التي تنادي الى سـلوك نهج العنف الذي يتنافي مع إيماننا بوطننا ووحدتنا.

وقال" نحن في هذه المرحلة على المحك، ويجب ان نتحد ونتماسك ونتكاتف جميعـا للحفاظ على الوطن ومنع انزلاقه نحو المجهـول، وثقتي كبيرة بأنه لا يوجد عاقل ولا مواطن شريف يريد هذا الاتجاه".

وأكـد رئيس الـوزراء الحرص على إرسـاء وبناء دولة النظـام والقانون التي يتمتع فيها الجميع بالمواطنة المتساوية، وتحقيق الأهداف العظيمة التي قامت من اجلها ثورتا سـبتمبر وأكتوبر ليجني شـعبنا ثمار تضحياته وصبره الطويل وتعويض السنوات الكثيرة التي ذهبت هدرا منذ قيام الثورة قبل 50 عاما.

وقال" أريد ان ارى الناس يعيشـون بسـلام وأمان، وتترسـخ لدينا ثقافة نبذ المظاهر المسلحة، وان جميع المواطنين سواسية، فلا يجب ان يرى احد نفسه كبيرا، لان جميع المواطنين كبار بانتمائهم لوطنهم".

ولفـت الأخ باسـندوة إلى الاهتمـام والحـرص الدولي على اسـتقرار اليمن انطلاقا من موقعه الاسـتراتيجي الفريد، وأهمية أن نستفيد من هذا الاهتمام للارتقاء بالبلاد الى مصاف الدول المتقدمة.

وعبـر رئيس الـوزراء في ختـام كلمته عن ثقتـه وتفاؤله بمسـتقبل اليمن الذي سـيكون آمنا ومزدهرا.. مثنيا على مركز الوحدة للدراسات الإستراتيجية لتنظيـم هذه النـدوة التي تناقش واحـداً من أهم الموضوعات على السـاحة الوطنية في هذه المرحلة.

من جانبه أشـار رئيس المركز الدكتور عبد الوهـاب الروحاني إلى أن الندوة التي يشـارك فيها نخبة من الأكاديميين والسياسيين والمثقفين والشخصيات الاجتماعية تهدف إلى التهيئة للحوار الوطني من خلال توضيح الدلالات والأبعاد الوطنية والإنسانية للحوار الوطني ، ومناقشة أسس وقاعدة المشاركة والبحث في ضوابط ومحـددات وآليات الحوار والأولويـات الاقتصادية والدور الإعلامي المطلوب .

وأكـد أن الندوة ستسـاهم فـي التوعية بمضامين مؤتمر الحـوار الوطني وقضاياه والتحفيز للمشـاركة فيه والتعريف بأهميته لأمن واسـتقرار الوطن، وان مخرجاتها ستكون أرضية مجتمعية للنقاش وعونا للجنة المشكلة للتنسيق والتواصل في طريق التحضير والإعداد للمؤتمر .

ولفت الروحاني إلى أهمية الحوار كمخرج لتجاوز المحنة التي عاشـها الشعب اليمني خلال أكثر من عام ونصف ولا يزال يتكبد المعاناة جراء الانفلات الأمني والأعمال الخارجة عن القانون التي تحاول يائسة إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء وثنيـه عن إرادته في تحقيق الأمن والاسـتقرار ، وبناء دولـة النظام والقانون التي ينشدها الجميع.

وقال: "لقـد تعرض الوطن ولا يزال بفعل غياب الحـوار إلى محاولات حاقدة للنيـل من قيمـه النبيلة وإحبـاط تطلعاته المشـروعة في البنـاء والتحديث ، وتعرضـت الوحدة اليمنية ولا تزال لمحاولات الغدر وليس فقط من خلال وجود بعض الممارسات الفاسدة التي أساءت للوحدة ، وإنما من خلال تدمير وتخريب كل شيء جميل فيها بما ذلك التدمير النفسي لقيمها في نفوس بعض إخواننا في المحافظات الجنوبية والشرقية ".

وأضاف: " إننا في مثل هذا اليوم من أيام مايو المجيد من عام 1990م نتذكر قيـم الوحـدة والألفة بيـن أبناء شـعبنا ، حينما كانت عيـون اليمنيين في كل الأصقـاع تترقـب بأمل وانتظار أن يتوج حوار صنعاء وعـدن بإعلان قيام دولة الوحـدة فـي 22 من مايو التي ناضـل اليمنيون من أجـل تحقيقها زمنا طويلا وضحوا لأجلها بأغلى وأثمن ما يملكون.

وتضمنـت الندوة جلسـتي عمل الأولى برئاسـة وزير الخارجيـة الدكتور أبو بكـر عبدالله القربـي تناولت ورقتي عمـل بعنوان الإبعاد والـدلالات الوطنية والإنسـانية للحوار الوطني قدمها عبد السـلام العنسـي وعقـب عليها يحيى الشـامي ركزت في مجملها على أهميـة ثقافة الحوار ودلالاته الإنسـانية من منظور وطني وإسـلامي من اجل تأصيل هذا الحدث تأصيـلاً وطنياً وعقائدياً والتأكيـد على أن الحـوار هو الطريقـة الناجحة للخروج من كافة الإشـكاليات والتصدي لكل المحن والأخطاء التي يواجهها اليمن.

فيمـا تناولـت الورقـة الثانية التـي قدمها الدكتـور محمد الأفنـدي وعقب عليهـا اللواء حيدر صالـح الهبيلي " أطراف الحوار الوطني ، الأسـس والمبادئ والمحددات وقواعد وأهمية المشـاركة" واستعرضت الأسس الصحيحة وقواعد الحـوار الوطنـي بين الأطـراف اليمنيـة المنخرطة فـي الحـوار الوطني الذي يستهدف العبور إلى بناء اليمن الجديد وتحقيق العدالة والإنصاف لكل اليمنيين في ظل دولة يمنية حديثة مدنية وديمقراطية ولا مركزية.

وتناولت الجلسـة الثانيـة التي أدارها وزيـر الثقافة الدكتـور عبدالله عوبل ورقتي عمـل بعنـوان " القضية الجنوبيـة، جوهر المشـكلة واتجاهات الحل" قدمها عضو المكتب السياسـي للحزب الاشـتراكي اليمنـي محمد غالب أحمد وعقـب عليهـا وزير التعليـم العالي والبحـث العلمي الدكتور يحيى الشـعيبي ، تطرقـت إلى جوهر ما يعـرف بالقضية الجنوبية والمشـاكل التي حدثت في الجنوب خلال الفترة الأخيرة، وانعكاسـاتها السـلبية التي أدت إلى زعزعة أمن واستقرار الأوضاع في البلاد والتي تؤثر على مصير الوحدة اليمنية، ومقترحات لحل مشكلة القضية الجنوبية.

فيما ناقشـت الورقة الثانية التي قدمها أسـتاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء الدكتور حمود العودي " الآلية الإجرائية للحوار الوطني" واستعرضت المتغيرات التاريخيـة الجاريـة في اليمن و الوطـن العربي ، ومقترحات تسـهم في إيجاد آليـة إجرائية للحوار الوطنـي العام في المرحلة الانتقالية، من خلال تشـكيل هيئـة خبـراء ومجلس للحـوار الوطني من أعـلام وكفاءات الخبرة السياسـية والاقتصادية والاجتماعية الوطنية والفنية العالية فيما يتعلق بالشـأن الوطني العام، وكذا المهام العامة و التفصيلية لعمل المجلس، والمرجعيات الأساسـية للحـوار الوطنـي، بالإضافة إلى وضع مصفوفـة أولية لقضايا الحـوار الوطني ومفرداته متضمناً قضايا محورية ومعالجتها .

وأثريـت الندوة الفكريـة بالمداخلات والنقاشـات المسـتفيضة حول أهمية المشـاركة فـي الحـوار ووضـع المقترحـات والحلـول اللازمة والتهيئـة لعقد مؤتمر الحـوار الوطني والتوعية بمضامينه وقضاياه والتحفيز للمشـاركة فيه للمسـاهمة في حـل كافة الإشـكاليات العالقة وتحقيق الأمن والاسـتقرار في مختلف محافظات الجمهورية.

وسـتناقش الندوة اليـوم في جلسـتين 6 أوراق عمل تتضمـن" دور وموقع مجلسـي النواب والشـورى في الحوار الوطني، ورؤية شـباب الثورة في الحوار الوطنـي، وقضيـة صعـدة، خلفيات المشـكلة وتصورات الحـل، بالإضافة إلى الأولويات الاقتصادية في الحوار الوطني، والدور الإعلامي المطلوب في تهيئة وإنجاح الحوار الوطني ، وأولويات وضوابط الحوار الوطني".

تتطلع إلى أن تخرج الندوة بنتائج تسهم في إنجاح الحوار الوطني

افتتح مركز جراحة وأمراض القلب التخصصي بالمستشفى العسكري.. رئيس الوزراء:

ما تم انجازه عبر هذا المركز الطبي يؤكد أن اليمن يسير إلى الأمام

الجميع مطالبون بشحذ الهمم والمساهمة في بناء اليمن الجديد

رئيس هيئة الأركان: افتتاح المركز انجاز وطني وشهادة لقدرة أطبائنا

صنعاء / سبأ:

افتتـح رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سـالم باسـندوة أمس مركز جراحة وأمراض القلب التخصصي بالمستشفى العسكري العام بصنعاء، البالغة كلفته 27 مليون دولار بتمويل من وزارة الدفاع.

وطـاف الأخ رئيس الوزراء بأقسـام وعيادات المركـز ، واطلع على ما يحتويه مـن تجهيزات تقنيـة وتكنولوجيـة وأجهزة طبيـة حديثة وما يقدمـه من خدمات طبية على مسـتوى تخصصي عال ودقيق لمرضى القلب والجراحة للعسكريين والمدنيين.

واسـتمع الأخ باسـندوة من رئيس هيئة الأركان العامـة اللواء احمد الاشـول ، ومدير المركز العميد الدكتور فكري سالم ، إلى شرح مفصل حـول الخدمات الطبية التي يقدمها المركز وكـذا التخصصات الجديدة التي اسـتحدثت فيه والتي تشـمل العيادات الطبية وقسـم المختبرات وأقسـام جراحـة القلب والعمليـات والإفاقـة ، ووحدة العنايـة الحثيثة لجراحـة القلـب ووحدة مختبـر القسـطرة القلبية والتحضيـر ، ووحدة العناية الاكليلية لإمراض القلب وقسم الطوارئ.

وزار رئيس الوزراء عدداً من الأقسـام والعيـادات في المركز.. وأبدى إعجابه بالتجهيزات والمعـدات الطبية الحديثة التي يحتويها والمواكبة للتطورات العصرية في هذا الجانب.

وفي الحفل الذي اقيم بمناسبة افتتاح المركز القى الاخ رئيس الوزراء كلمة اشـاد في مستهلها بما شـاهده أمس في هذه الصرح الطبي من تجهيزات علاجية وطبيـة وكادر متميز ،وقال أنني فخور بما تم انجازه عبـر هـذا المركز الطبي المهم مـن تجهيزات وتوفير الكـوادر الطبية الرائعة .

وأوضح أن مثل هذه الأعمال المميزة يؤكد ان اليمن يسير الى الأمام.. لافتا إلى ان الدور الحيوي في المركز في معالجة مرضى القلب وبأحدث الوسائل والتجهيزات العلاجية في هذا المجال .

وطالب رئيس الوزراء الجميع بشحذ الهمم للمساهمة كل في موقعه فـي بنـاء اليمن الجديـد.. وقال "إننـا اذا ما وضعنا اليمـن في حدقات أعيننا،فسـنكون قادرين على بناء الوطن بشكل سـليم وان نصنع له الشيء الكثير".

وشدد باسـندوة بهذا الخصوص على ضرورة التزام الجميع بالنزاهة لدورها المهم في المسـاعدة على اسـتثمار مواردنا الشـحيحة بشكل صحيح وتوجيهها لصنع الكثير لأبناء هذا لوطن وفي زمن بسيط .

وأشـار إلى ما يحظى به اليمن من حرص إقليمي ودولي لمسـاعدته على تجاوز الظروف الراهنة.

ونـوه الأخ رئيس الوزراء بالعلاقات الطيبة القائمة بين اليمن وألمانيا خاصة المجالات الطبية.. متمنيا ان تعكس هذه العلاقات نفسـها على مجالات التعاون الأخرى بين البلدين .

وحيا بهذا الشـأن البروفسـور الألمانـي العامل في المركـز الذي آثر البقاء في اليمن رغـم كل الظروف التي مر بها الوطن ..متمنيا للمركز النجاح في مهامه وللمرضى الشفاء العاجل .

مـن جانبه قال رئيس هيئـة الأركان العامة احمد علي الاشـول ، أن افتتاح مركز القلب يعتبر انجازا وطنيا وصرحاً طبياً مهماً بكل المقاييس ويعتبر شـهادة على القدرة العلمية العالية لأطبائنا اليمنيين في إجراء أصعب العمليات الجراحية في القلب المفتوح وشهادة إيجابية للكفاءات الإدارية والإشرافية على صناعة النجاح .

وأضاف ان هذا الصرح الطبي العلاجي والتشـخيصي سـيمثل إضافة طبية غاية في الأهمية، وسـيعمل على تخفيف المعاناة على المرضى الـذي كانوا يتجشـمون العناء ويتحملـون الكثير من الأعبـاء ويهدرون قدراتهم المادية في السفريات العلاجية والتشخيصية".

وأوضـح أن المركـز سـيعمل علـى وقـف الإهـدار للجهـد والوقـت والاعتمـادات الماليـة الكبيـرة والمـوارد التـي تصرفهـا المؤسسـات والهيئـات، ومنها المؤسسـة الدفاعيـة والأمنية علـى المرضى الذين يسافرون للعلاج في الخارج.

ونوه بالرؤية الإسـتراتيجية للقيادة العسكرية في اهتمامها بالتنمية الصحيـة لمنتسـبي القوات المسـلحة والأمـن، وحرصهـا الدائم على تهيئة الظـروف المناسـبة والموارد الكبيـرة لتوفير الخدمـات الطبية والصحية والعلاجية اللائقة لمنتسبي القوات المسلحة والأمن وأسرهم وللكثيرين من أبناء الوطن.

وفـي الحفل أشـاد مديـر مركز جراحـة وأمراض القلـب التخصصي العقيد الدكتور فكري سـالم بأهمية افتتاح مركز القلب الذي يعتبر من أهم المراكز التشـخيصية والعلاجية لإمراض وجراحة القلب في اليمن كونه يعـد رافداً مهما وحيويا في حياة أبناء القوات المسـلحة ومرضى القلب بشـكل عام ..لافتا الى ان المركز أنشـئ وفقا للمعايير العالمية والتكنولوجيا الحديثة المواكبة للقوانين العلمية والطبية العالية .

وأعـرب عن الفخر والاعتزاز بمسـتوى الكادر الطبـي والفني اليمني الـذي أصبح يمثـل أكثر من 90بالمائـة من الكادر الطبـي العامل في المركز.

وأوضح أن السـعة السريرية للمركز 92سـريرا قابلة للزيادة ويعمل بطاقـة 50بالمائة نظرا لقلـة عدد الكادر الطبي..لافتـا إلى ان المركز أجرى قبل الافتتاح 1200حالة قسـطرة تشـخصية وعلاجية وأكثر من 80 عملية قلب مفتوح ،كما يقوم المركز بإجراء توسيع صمامات القلب بواسطة البالون .

من جانبه ثمن البروفسـور الألماني ريكارد كرويسـتر إنشاء وافتتاح مشروع مركز جراحة وإمراض القلب التخصصي لكون أمراض وجراحة القلب من الأمراض الباهضة التكاليف والتي تحتاج الى المزيد من الدعم والاهتمام من قبل الحكومة ..داعيا الى توفير الميزانية للتشغيل.

وأشـاد البروفسـور الألماني بجهـود الحكومة اليمنيـة وتجاوبها مع الخطـط الموضوعة لتطوير المركز .. مشـيرا إلى الاعـداد الكبيرة من مرضـى القلـب الذي يتوافـدون الى المركـز يوميا وهو مـا يحتاج الى متطلبات عالية من الناحية الطبية .

وتخلل الحفل عـرض تلفزيوني موجز عن مركـز القلب وكذا عملية القلب المفتوح المباشر ، كما تم في ختامه تكريم رئيس الوزراء وعدد من الاطباء والمختصين .